

- الصيغة الثالثة: أن تقترن لام الأم بالفعل المضارع، مثل: (لتذهب، لتسمع)
- الصيغة الرابعة: أن تأتي صيغة الأمر على النحو الآتي: اسم فعل الأمر، مثل: (عليك نفسك هذبها، رويدك، صه)

ج. أما الأمر في البلاغة (تدل في اللغة على إيصال معنى الخطاب كاملاً إلى المتلقي، سواء أكان سامعاً أم قارئاً. فالإنسان حينما يمتلك البلاغة يستطيع إيصال المعنى إلى المستمع بإيجاز ويؤثر عليه أيضاً فالبلاغة لها أهمية في إلقاء الخطب والمحاضرات) يختص بفرعه المعاني يعني علم يبحث في المعنى، فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء. وبحث الباحث في أنواع الأمر أو أقسامه ومعانيه.

٢. صيغة الأمر

له أربع صيغ^٤:

١. فعل الأمر كقوله تعالى: (يَلِيحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ) (سورة مريم: الآية ١٢).

٢. المضارع المجزوم بلام الأمر كقوله تعالى: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ) (سورة الطلاق. الآية ٧).

٣. اسم فعل الأمر: لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ

جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (سورة المائدة: الآية ١٠٥)

٤. المصدر النائب عن الفعل الأمر: سعيًا في سبيل الخير.

٣. معاني الأمر

وأما معاني الأمر فله قسمان:

أ. الأمر بمعنى الحقيقي: هو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الإيجاب والإلزام.

^٤ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٥٦

هو العالم الجليل والكتاب القدير, مجدّد الأزهار السيد الشّريف الشيخ محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر بن عبد الوارث من آل أبي علياء من أسرة كريمة معروفة من أشرف الأسر وأكرمها بمدينة جرجا.¹¹

ولد بجرجا في منتصف شوال عام [١٢٨٢] هـ. وحفظ بها القرآن, وتلقى مبادئ التعليم, ثم رحل إلى القاهرة, إلى الأزهار, فتلقى العلم عن كبار الشيوخ في ذلك العهد, ثم صار أميناً للفتوى سنة [١٣٠٨] هـ. ثم ولي منصوب نواب محكمة مديرية القليوبية, ومكث فيه نحو سبع سنين إلى ان اختير قاضياً لقضاة السودان سنة [١٣١٧] هـ. وهو أول من وليّ هذا المنصب, وأول من وضع نظم القضاء الشرعي في السودان على أوثق الأسس وأقواها, ثم عين سنة [١٣٢٢] هـ. شيخاً لعلماء الإسكندرية, فوضع القواعد الثابتة لتنظيم المعاهد الإسلاميّة حتى تؤتي ثمرها, وتخرج للمسلمين رجالاً هداة يعيدون للإسلام مجده في أنحاء الأرض, ثم عين وكيلاً لمشيخة الأزهار, فبذر فيه بذور الإصلاح, انتهز فرصة انشاء الجمعية التشريعية سنة [١٩١٣] م. فسعى إلى ان صار عضواً فيها, معيناً من قبل الحكومة المصرية, وبذلك ترك المناصب الرسميّة, وأبي أن يعود إلى شيء منها, ولم يخضع بعد ذلك لشيء من مغرياتهما, بل فضّل أن يعيش حر الرأى والعمل والقلب والعلم, وكانت له في الصحف جولات صادقة, ومقالات نيرة, لا يزال صداها يدوي في أذهان كثير ممن عنوا بالأمور الاجتماعيّة, وكان من ابرز سجاياه أنّه متعصب في دينه, متعصب في عقيدته, متعصب في رأيه, شجاع غير جبان, لا يهرب أحداً من الناس, ولا يخشى إلاّ الله تعالى.¹²

٢. مضمونه

كتاب وصيا الأباء للأبناء أو الدروس الأولية في الأخلاق المرضية للعلامة الشيخ محمد شاكر رحمه الله, وهو علم من أعلام العصر, نقدّمها لطلاب العلم في وقت أحوج ما يكون طالب العلم اليهاو جمع فيها مؤلفه نصائح الأستاذ لتلميذه, والوصيّة بتقو الله عزّ وجلّ, وحقوق الله تعالى, وحقوق رسوله صلّى الله

¹¹<http://www.ballighofiles.com/umzayd/wasaaya-shaker.pdf>

¹²<http://www.ballighofiles.com/umzayd/wasaaya-shaker.pdf>

